

وظيفة العمر 11 - بأي قلب نلقاء

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن ثناء جميل. وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله لكل انسان وظيفة. لكل انسان مهنة - 00:00:00

تتمتع بها جسده. ولكن للقلب وظيفة. فما هي وظيفة القلب التوبة وظيفة العمر التوبة وظيفة العمر للقلب والتوبة هي الوسيلة التي يحبك الله عز وجل بسببها قال جل شأنه ان الله يحب التوابين - 00:00:22 لم يقل يحب التائبين. بل التوابين. هذه هي الصيغة صيغة تدل على كثير والتوبة والرجوع. وفيها اشارة انه كثيرا ما يقع فيعود الى الله عز وجل. ولا ينفك كنسان ابدا عن الاحتياج اليها - 00:00:54

ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم فالرب جل وعلا قال يا ايها الناس توبوا الى الله جمیعا. توبوا الى الله. قال الله عز وجل توبوا الى الله جمیعا ايها المؤمنون. كله يتوب - 00:01:19 الى الله في المجلس الواحد - 00:01:39

سبعين مرة. وفي رواية وفي رواية مئات المرة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان كثير التوبة وفي كثير الاوبة مما يتوب صلى الله عليه وسلم كان بيتوبي ايه؟ الله عز وجل في صلاة التراويح ام سمعتم؟ رب العالمين قال لقد تاب الله على النبي - 00:01:56 فاي شيء كان يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولما اسنى الملك على انبئائه بعض انبئائه قال نعم العبد انه اواب وكذلك اثنى على ابراهيم انه كثير الاوبة والجنة لكل اواب - 00:02:25

الجنة للاواب. يعني ايه الاواب؟ كثير الرجوع الى الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى التوبة وكل انسان له مقدار النبي صلى الله عليه وسلم هو ينافس نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

فكان للنبي صلى الله عليه وسلم مقدار من التبعيد والاحسان والرقي والمسارعة يريد ان يصل اليها. فازا حدس له شيء شيء في تقصيره لما يريد ان يصل له كان يستغفر انه لا يغافل على قلبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده - 00:03:06

انه لا يغافل على قلبه. احيانا تيجي لي كده ايه فترة ان انا لا اذكر الله كثيرا. فاستغفر الله من ذلك الله اكبر. فكل واحد منا يحتاج انه يتوب. احيانا فيه واحد يقول ايه؟ انا اتوب من ايه؟ التوب من غفلتك انك مش عارف انت - 00:03:26

اتوب من ايه؟ احيانا كثير جدا منا يكون عنده مشاكل كبيرة وهو لا يدرى. الكبر ان مسلا. ايه اللي ضيع ابليس زرة كبر قال لي ضايع ابليس الكبر صح - 00:03:46

طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل الجنة. لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر احيانا تدخل مسجد واحد بيقيم الصلاة - 00:04:00

فوانات داخل انت امام المسجد او يعني الناس هنا في المسجد بتخليري تصلب اليهم فوانات داخل متاخر فهم بيقيموا الصلاة واحد راح طالع بيقولوا استقروا استروا. فيينك وبين نفسك - 00:04:22

استنى استنى استنى ارجع ارجع ليه؟ ما ينفعش ده يصلب بالناس ليه مسلا؟ بشعره مسلا ولا يجوز لازم يغطي شعره مش متوضي. ايه ايه المشكلة اللي عنده يعني؟ مش هو اللي يصلب للناس - 00:04:37

ما يستحقش يصلب بالناس اما يجي واحد مسلا ينصحك تروح باحسن له كده ايه بطريقه كده باردة يعني وتقول له طيب جزار الله

خيرا ما هو ده كله من علامات زرة في ده ده نص كيلو ده. مش زرة. اللي بيتعامل مع الناس بالطريقة ديت - 00:04:55

تيجي واحد يقول له يا حاج الله يكرمك بعد ازنك ما تركنش السيارة هنا ده بيقطع الطريق على الناس ومش عارف ايه والكلام ده كله ده لو واحد يعني عادي من الناس البوابين في المكان ولا حاجة وبتاع يروح يقول له ايه يلا يا حبيبي الله يسهل لك - 00:05:16

طب ما واحد واحد كبير يكلمه اه يسمع الكلام. طب ليه ما قبلتش من ده؟ نفس الجملة الحاجات دي بقى الحاجات دي ممكن تدمر اي واحد يعني زاهرة ان اه كويسيس وبتاع. فيه ناس كده تدخل المسجد وتلقيهم مصلي ومحافظ على الصلاة ومحافظ على طاعات كثير جدا. بس عنده ثقب - 00:05:31

في جراب ايمانه يتفرغ منه كل طاعة. عنده ثقب كده في الشوال بتاعه. قاعد امال ينزل بقى كل حاجة زي البتت اللي بتروح تصلی التراویح وهي ايه حاطة عطر وحط برفان الناس كلها ايه تشمها - 00:05:54

النبي صلی الله علیه وسلم نھی وحدر البنات اللي بيضعوا العطر ده وهم ماشيين وبتاع قال النبي صلی الله علیه وسلم ایما امرأة استعطرت سم خرجت من بيتها من بيتها - 00:06:11

فوجد الناس ريحها فهي كذا وكذا اي زانية زانية في رواية فالنبي صلی الله علیه وسلم بيحدرها. يقول لها خافي. فديت جایة تحصل طاعات اھو. صح؟ بس معها ثقب. طبعا على اساس ان هي فاهمة - 00:06:25

وعارفة لكن لو مش عارفة يعني يرجى ان شاء الله عز وجل ان ايه كان بيغفر لهم وايه ويتوب الله عز وجل ويقبل منهم بازن الله عز وجل طبعا البعض عنده حيل كان فيه بعض الفتىيات بتقول لي انا بحط انا ما بحطش عطر - 00:06:46

بس بعمل ايه يا شيخة بحیب العطر وقبل ما انزل. والسياب بتاعتي في الدولاب. باروح ايه؟ رشاها كده كلها كده. قال لي ليه؟ على الدولاب فايه تربط الامور كلها. فكرة مش شبكة جمعة نصاتها الحد - 00:07:04

السبت عملنا ايه؟ جينا ناحية البحر والله ولا شفته انا بصطاد الحد بس فده بيخادع مين؟ فبتقول فانا اما اجي امشي بقى بعد كده اكون كده انا حطيت عطر - 00:07:23

فبقول لها انت حاسة بايه؟ يعني وانت بتسأليني الفسوفات وحاسة بايه عشان انا قلقانة يعني فقلت اسأل. ها انت عندي يقين ايه هو الحكم؟ مش قلقانة ولا حاجة. بس انت بتتدوري على مين؟ على امضة الشيخ حودة - 00:07:39

اللي تمشي بها تعمل اي حاجة لا والله انا سألت الشيخ والشيخ قال لي والشيخ قال لي يجوز لهم احيانا تلاقي واحد جاي يسألك سؤال بتقول له سألت السؤال ده حد قبلني؟ يقول لك اه انت الشيخ الرابع - 00:07:54

طب يعني التلاتة الاولانيين يعني ما كانواش اه راكبين دماغ؟ لا. هم قالوا له كلام هو بيحس عن غيره فعاوز يدور على حد تاني يقول لك بس انا هشوف حد تاني. واشوف حد تالت واشوف حد رابع لغاية ما يصل لواحد يعطيه ما يريده - 00:08:14

يروح يقول لك ايه والله المسألة فيها خلاف والواحد تاه. احسن الواحد ياخذ ايه بالشيخ ده وخلاص يا جماعة الله عز وجل عما يعرفنا بنفسه يقول واسع المغفرة وبعدين لازم يبين حاجة يقول لك خلي بالك - 00:08:32

هو اعلم بكم هو عارف انت بتتفكر فيه وايه اللي في قلبك. علیم بالصدور. لأ بذات الصدور. جوة قوة عشان كده يوم القيمة يوم تبلى السرائر يوم تزهري يوم تبلى السرائر. كله يزهري. وحص - 00:08:51

صل ما في الصدور. كل اللي في الصدر هيطلع بقى ساعتها فاحيانا الانسان يجي يقول لك انا اتوب من ايه؟ لأ التوب فتش كل واحد منا لان سيدنا النبي صلی الله علیه وسلم يقول - 00:09:13

كل ابن ادم خطاء فالاصل ان احنا كلنا بنغلط وخير يبقى الاول احنا اتفقنا ان البشر كلهم ايه؟ بيقع. طب يا رسول الله بما ان البشر كلهم بيقعوا وما حدش واقف. مين احسن واحد - 00:09:29

في اللي بيقعوا دلك ايه شطر الحديث الساني قال وخير التوابين اخیر الخطائين التوابون مين بقى افضلهم؟ اللي بيرجع. فالمشكلة انك مش تقع. المشكلة انك ايه؟ تستمتع بالوقوع وتدرك فيه. لا - 00:09:47

انهض ولو لم تذنبوا لذهب الله بكم واتى بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله عز وجل لهم فيبقى اول حاجة اللي احنا عاززين ننتبه

لها انك ما تتكبرش وفتش في نفسك. لأن الكبر ده اللي بيعتمد على نفسه ممكن يقع. ابن الجوزي بيقول كلمة جميلة جدا اسمعواها. [00:10:08](#) [باقولها باللغة العربية. لأن احنا بنتكلم حاجة تانية غير](#)

عربي. فنقولها باللغته وبعدين نرجع ايه نتكلم اللغة بتعاتنا. يقول كم من شجاع في صف الحرب اغتيل يعني كم واحد كان واقف في الحرب تم اغتياله؟ فاته ما لم يحتسب مما يألف النظر اليه. يعني ايه الكلام ده؟ ويأخذ [00:10:34](#)

برش ياما شجاع في المعركة اتلطش ومات فيبيقول لك نفس الكلام انت في معركة افتخذونه وذرته من دوني وهم لكم عدو. اولياء من دوني وهم لكم عدو. هو عدو لك في المعركة دي. فخلي [00:10:53](#) [انت قاعد عمال تاخذ وولي وتحبه خلي بالك ده عدوك. ودي معركة وممكن يغتالك في اي وقت. والشيطان على فكرة ممكن يخش](#)

[لک من باب الطاعة الشيطان ده هو اهم حاجة يوعلک](#) [00:11:12](#)

توقعك فين مش تفرق وهو اهم حاجة يزقك. تنزل الزوجية. تنزل بقى منين؟ يشدك يوعلک يغميك. المهم يوعلک فممكن يخش لك من باب الطاعة يقول لك شوف انت احسن واحد فيهم. ليه انت احسن واحد فيهم؟ لأن ربنا اختارك انك تصدى بهم. طالما اختار لك انك تصلي بهم يبقى انت اقرب واحد عند [00:11:29](#)

ربنا يبقى انت اللي تستاهل. انت عارف صوتك ده احسن صوت في كذا. انت عارف انت ما فيش ولا واحد من دول اصلا يستاء [00:11:54](#) [مؤهل انه يصلی وراك. لكن من تواضعك انت](#)

كانك سمحت لهم ان يصلوا وراك ويسمعوا صوتك. سبحانی سبحانی! هيدنوا معي لغاية ما يوصلوا المنزلة دي. انت تعرفوا ان كان فيه واحد بيقول كده في واحد وصل معه من مع نفسه من الغلو اللي هو كان بيطلع في يوم من الايام كده يقف على السطح كده [00:12:04](#) [الليل ويقول ايه سبحانی سبحانی](#)

سخنت معه ليه؟ عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. كل شوية يقولوا له ايه؟ آا [00:12:24](#) [انت آا فيك بركة انت مبارك](#)

انت قايم بمعجزة انت حاجة حلوة او انت مش عارف ايه ده انت من اسرة ال عمران ده اسرة مباركة انت ربنا الله من كسرة الایه؟ كل شوية انت كذا انت كذا فكل شوية بقى يروح مسلم عليك بعد الترويج. والله ما بخشع الا من وراك [00:12:36](#)

والله ما بسمعك بحيس وكأن القرآن ينزل للان من مع جبريل من السماء على قلبك. والله انا والله سبحان الله انا كنت باعاني من امراض صليت وراك ركتين كلها زهبت. مراتي جت اول امبارح ما بتخلفش. قالت لي انا حامل يا ابو احمد [00:12:56](#)

بسبيك انت ومرة في اتنين ومرة في اتنين وانت حابب ويقول لك اخد سيلفي معك وسايب نفسك سايب نفسك سايب نفسك. ممكن بعد كده تصلي بدون وضوء. بهم ليه؟ ما عدش اهم حاجة شاغلك ما يطلبه الناس [00:13:14](#)

وتجلب ازار هؤلاء فنأخذ بالنا ان احنا محتاجين نتوب فده اول حاجة ان احنا ايه نتبه لها. طيب ايه الحل مع الذنب؟ احنا قلنا اللي احنا كلنا بنزن. طب ايه الحل مع [00:13:29](#)

الحل معه التوبة. لا يوجد حل اخر طيب نتوب ازاي اول حاجة انك تتبه لها تلات حاجات تاخذ بالك وانت عند التلبس بالمعصية او في ايام الزنوب وبتاخذ بالك بس في حاجات كده في الزنوب بتفهم خصائص المعصية. المعصية دي لها خصائص. زي مسلا اما تيجي

تشرب مایة ساقعة او الكنز وكده تقول لي انا بحس كده ليه انا [00:13:44](#)

بترفف عما بشرب حاجة ساقعة كده بعد الاكل وابتاع. خصائص المياه الغازية. ايه خصائص المعصية او ايه الالاشيء اللي ممكن الواحد يخسرها اما بيقع واحد انك تدرك انك عندما عصيت الله ان الله خلى بينك وبين الزنوب ولو عصمت ما ازبنت. يعني ايه [00:14:11](#)

الكلام ده واحد عمره ما كان بيكلم بنات ولا عمره كان بيقف في الجامعة معهم. ولد مولود في قرية وما شاء الله وشهم وابتاع عمره ما كان في القصة دي. ولا كانت بنات بتشغله ولا [00:14:35](#)

القصة دي مرة واحدة لقى نفسه ايه قلبه شارد واي واحدة تعدي يدنو ينزر لها وينشغل بها وكده. فاول حاجة ياخد باله يقول ايه؟ هو

انا ايه اللي عملته؟ عشان ربنا يوقعني في - 00:14:53

الموضوع ده. هو كان عاصمني ما كنتش عمري ابص الناحية دي. واحد طول عمره امين، ولحيته يعني ما شاء الله! عمره ما مد ايده النهاردة بقى بيسرق من الايه؟ المؤسسة اللي هو فيها. هو بيفتح الصندوق ويأخذ منه. انت عمرك ما جيت في الحلة دي. فاول حاجة تاخد بالك - 00:15:08

اما بتعمل المعصية تسأل نفسك اتقول هو ايه اللي جابني هنا؟ اه عشان كده آآ كان ابن القيم ابن الجوزي يقول لك ايه لا تظنن ان العدو غالب. ولكن الحافظ اعرض. اللي كان حاميك سابق - 00:15:28

ولو كان حاميك من انك تقع في الذنب ده سابق. طب سبني ليه ؟ يبقى اكيدانا بابعد ابن الحسن البصري يقول هانوا عليه فعصوه.
00:15:47 ولو عزوا عليه لمنعهم. كان ممكن يمنعهم. طب دى هتدىيني ايه -

يدينك انكسار تقول له يا رب يا رب توبة واوبة ورجوع انا نادم يا رب على اللي منعني وسببني. انا عمري ما كنت اخش في الذنب ده.
يعني في ذنوب الناس عما بتعملها عادي اقول لك - 00:16:04

استغفر الله بس في ذنب بتبقي حقيقة ذليلة. أما واحد بيعملها بيحس ايه؟ ايه اللي جابني هنا؟ ايه القرف اللي انا نزلت فيه ده؟ ايه المجرى اللي انا اتدخلت فيها دى - 00:16:18

سبحان الله! القزارة دي كان سببها ايه؟ الغفلة عن النساء. وان المرء هان على الله فتركه. فده اول حاجة الواحد ياخد باله من المعصية
قبل ما يتكلم ازاي يتوب الحاجة الثانية انه ياخد باله من المعصية قبيحة الاصل - 00:16:28

يعني جيعان دي جميع العقلاط الزنا قبيح. طب ايه اللي يخلي واحد يستحسن القبيح مين اللي يستحسن قبيح؟ يعني حاجة وحشة روح دلوقتى او الفطار لقىت فرحة معرفنة مرمية والزياب يتحلق حولها - 00:16:46

يرحـتـ وـاحـدـهـ وـقـلـتـ وـالـلـهـ دـهـ جـمـيلـ عـلـىـ وـرـكـ اللـهـ أـكـبـرـ.ـ وـعـاـوـزـ تـاـخـدـهـ بـتـاعـ.ـ وـاـحـدـ لـوـ شـافـكـ كـدـهـ يـقـولـ لـكـ أـيـهـ؟ـ اـنـتـ اـسـتـحـسـنـتـ الشـيـءـ
الـقـبـيـحـ دـهـ؟ـ دـلـيـلـ فـيـهـ حـاجـةـ غـلـطـ صـحـ؟ـ حـاجـةـ فـيـ الـعـقـلـ،ـ حـاجـةـ فـيـ التـذـوقـ،ـ اـكـيدـ فـيـ حـاجـةـ غـلـطـ.ـ صـحـ؟ـ طـبـ اـيـهـ اللـيـ يـخـلـيـ الـاـنـسـانـ اـنـهـ
يـسـتـحـسـنـ الـمـعـصـيـةـ - 00:17:08

انعکاس الفطرة. عشان كده النبي صلی الله علیه وسلم وهو بیبایع النساء فبیبایع النساء علی الاسلام وكان النبي صلی الله علیه وسلم لا يصافحهم ولكن بیبایعهم باللسان. فكان من ضمتهن يقول لهم ایه - 00:17:28

على الا تشركن بالله شيئاً ولا يسرقون ولا من ضمن حاجات ولا تزينين. فقالت هند اوتزني الحرة رسول الله اللي بيذني عندنا دول الاماء. لكن واحدة حرة تزني ده دي وهي كافرة - 00:17:44

فرق داخلة تسلب تقول له ايه ده انا اول مرة اعرف الموضوع ده. فيه واحدة عاقلة تعمل الباب ده تلجم هذا الباب؟ قالت اوتزني الحرة فالمعصية الاصل فيها ان هي ايه؟ قبيحة. ولكن عند انسان صحيح القلب غير عليل. لكن لو واحد قلبه عليل ومرىض -

زي بالزبط الانسان اللي عنده مشكلة في التزوق. واحد قاعد جنبك يقول لك ايه الله على اكلك يا ماما النهارده. اكل ايه الجمال ده الله اكبر. واحد تاني مش حاسس بحاجة - 00:18:26

تقول له هي البامية دلعة شوية ولا ايه؟ يقول لك والله مش عارف. عندي عندي انفلونزا عندي مش عارف ايه؟ مش عارف اشم مش عارف اكل تعد حاجة مانعة للتذوق صح - 00:18:43

في ناس كتير تلاقيه في صلاة التراويح لأن روحه كالطير ترفرف فرحا في السماء في واحد تاني طهقان ايه القرف اللي انا فيه ده
وبتاع والتحمل ومش عارف ومش سبحان الله! كان النبي يقول ارحنا بها - 00:18:53

في ناس بيقولوا ارحنا منها امتى رمضان ده يخلص يا اخي الصبح الصيام بالليل قيام مش عارف ايه وبتاع حتى الواحد مش ملاحق سبحان الله! ايه الفرق بين ده وده ؟ ان قلب ده مريض وقلب ده صحيح. فده لسة سليم بيعرف يتزوق وده ما بعرفش ايه يتزوق -

00:19:17

طيب ايه بقى سريعا التوبة الانسان اللي عاوز يتوب ايه اللي مطلوب منه اول حاجة العلم انك تعرف انك غلط. انك مزنب زي اول
كلمة انا قلتها انك تحتاج تتوب. ليه؟ آآ ايه المرض اللي بيسموه القاتل الصامت - 00:19:36

في مرض بيسموه القاتل الصامت اللي هو ايه؟ الضاغط. ربنا بيعد عنكم الضغط امتي الواحد يبدأ يتعالج منه؟ اما يعرف ان عنده
ضغط يبدأ ايه؟ لكن لو مش عارف وبتاع ومش متابع ممكن يلاقي ايه؟ نسأل الله ان يشفي جميع - 00:19:59

ويرحم الاموات كذلك الزنب ده ممكن يموتك. يموتك يموت قلبك تبقى عايش في قبر متحرك اسمه الجسد روحك قاعدة امال
تصرخ وضميرك بيصرخ وحاسين بالوحشة ومش قادرین يعيشوا. بس مش واحد بالك. فاول حاجة انك ايه تعلم انك - 00:20:16
ام انك ايه عملت زنب وانك تحتاج تتوب. بيقى اول حاجة ليه؟ المعرفة والعلم. تاني حاجة الندم انك تندم قال النبي صلى الله
عليه وسلم التوبة الندم يعني ايه الندم - 00:20:39

ده واحد ندمان يقول لك والله مسلا واحد اه باع عربته ادنى الاسعار تضرب. يقول لك والله يا اخي ندمنت. ايه الحسرة اللي احنا فيها
دي! ضيعت الموضوع وكت صبرت اليوم ده ولا اليومين دول وبتاع - 00:21:02

فحصلت المشكلة الله المستعان. والتاني اللي باع ارضه يوم ما خدها ورس واستعجل والله ندمنت. بعتها مش عارف برخصة تراب ندم
متضايق صح ينفع في واحد يقول لك انا ندمان وبعدين كل شوية وهو قاعد كده يقول ايه والله انا يوم ما ابيع الكوت بعت العربية
بيعة الله اكبر يا اخي كانت - 00:21:16

حاجة كان يوم والله كان من احسن ايامي وانا ببيع العربية دي. ده ندمان؟ لأن ده بيضحك على نفسه صح؟ طب الواحد بقى اللي زمان
كان مسلا بيمشي مع بنات ولا يشرب حاجة ربنا ما بيحبهاش ولا مش عارف ايه - 00:21:38

والنهارده بقى يا شيخ محترم وراجل كبير في السن وعنه اربعين وخمسين وستين سنة وهو قاعد معه حاجة يقول لها ايه؟ لأنتم
ما شفتوнаش بقى خلاص عارف عملك فلان ده اللي انت شايفه دلوقتي وهو واقف معك! ده والله العظيم كنا بنات الجامعة دول كلهم.
ما فيش ولا واحدة منهم تفلت مني. بفضل الله - 00:21:58

يعني فتلاليه قاعد عمال يفتخر. انت بتفتخر على ايه؟ مش باين جدا ان حضرتك ندمان. او كان واحد حرامي وتاب الكلام ده كله.
يقول لك والله بفضل الله ما فيش ولا بيت الا اما علمت عليه - 00:22:16

ما كانش حد يقف يقدر يقف قدامي و كنت و كنت و كنت و كنت افتح العربية ازاي واعمل ازاي. هو حضرتك بتحكيها من باب يعني انك
آآ دي مأثرك وسير اعلام الحرامية مسلا ولا ايه - 00:22:32

لأه بتحكيها من باب الافتخار فالباب اللي عاوز يندم بيبقى باين في كلامه. بيبقى باين في حاله ليه كده ايه كل اما الموضوع ده بيجي
يقول الله المستعان رب اغفر لي - 00:22:46

يا رب تب علي انا ايه اللي جابني في المكان اللي وقع عن الواقعة السودة دي؟ الله المستعان. يا رب وكل رمضان وكل ساعة اجابة
ويروح لعرفة وهو في العمرة بيطوف - 00:23:04

فيقول له يا رب اغفر لي الزنب ده يا رب تب علي من اللي انا عملته ده يا رب انا زلتمهم وعملت فيكم كذا وكذا وكذا وكذا.
حساس بالزنب - 00:23:16

حساس بالندم فاللي بيبقى عنده الندم ده يا جماعة احفزوها جيدا. لو مش خدت من رمضان في موضوع التوبة ده كله الا الجملة
اللي جاية دي ان شاء الله تساعدك في طريق ربنا - 00:23:29

الترك لا يعني التوبة الترك انك مجرد تسيب مش معناها انك تائب ممكن يكون واحد سايب عشان الفضيحة ممكن يكون واحد سايب
عشان ايه الناس يقولوا ورايا. يا شيخ عيب عليك واحد في سنك كده وقاعد امال بيص على الواقع وبيص على كذا فمكسوف عشان
ايه - 00:23:43

الناس هيقولوا هو تركه صح؟ وفيه واحد ترك مسلا آآ شرب نوع معين من الحشيش ولا المخدرات ليه ممنوع اليومين دول في
الصنف ده ما عدش بينزل سبناه بقى هنعمل ايه وبتاع هو عاد بينزل - 00:24:10

اهي دي توبه؟ لا يعني التوبه هو من العلامات والمؤشرات هو احد علامات التوبه ولكن ليس هو التوبه فيبقى اول حاجة اندم وكن ندمان ومتضايق وكل اما تيجي سيرة الموضوع ده تضايق. كل واحد يقول لي ايه ده النهاردة عاملين ما شاء الله عاملين مسلسل جميل جدا وفيه بقى ايه مش عارف فيه - [00:24:29](#)

الله المستعان. واحد ضيع عمره هو وشباب كان على الحاجات ديت. نسأل الله العفو والعافية. يا رب اغفر لي التقصير اللي فات ده. بقى اول حاجة في التوبه انك تكون - [00:24:55](#)

عندك العلم والمعرفة انك تعرف وتتذكر نفسك ان ده كان غلط. تاني حاجة ايه ؟ الندم. الندم ده على ما فات ولا ما هو ات على ما فات على الماضي. الندم ده لو جه [هيجب لك حاجتين](#) - [00:25:05](#)

هيجب لك الاقلاع عن الحال في الحال في الوقت الحاضر. تقلع. عارف يقول لك ايه؟ اقلعت الطائرة. يعني ايه اقلعت الطائرة غادرت المكان تطلع خلاص تسيب ارتفعت فوق الحضيض والعنف ده كله طلعت فوق. انت قلبك محتاج انه يطير ويقلع. ويقلع فوق - [00:25:25](#)

يسبيه بقى من السلاسل الارضية اللي جايها. انت عارفين الطيارة اما تيجي تطلع بتلاقي مطار القاهرة ده عباره عن ايه ؟ تبدأ ت Shawyia تلاقيه بقى لمبة كده شوية اختفى. ليه؟ لانك انت طلعت فوق قوي - [00:25:48](#)

المطار اختفى ما عدش موجود على الارض يعني هو اتنسف ولا موجود بس انت ايه بعدت عنه؟ هو موجود بس انت بعدت صح؟ كزلك انت اما بتعمل طاعات وتقلع وتتوب انت عملت ايه؟ ارتفعت فوق او - [00:26:08](#)

فلما ارتفعت خالص فوق المعصية والجاجات دي ما عنتش شايفها عما تقل وتبدأ تهبط تبدأ ايه تبدأ ت Shawyia رمضان قاعد عمال تطير تطير فالبنت وقعت - [00:26:24](#)

ومش عارف الحاجات المحرمات وقعت كل حاجة وقعت وقعت وقعت تيجي بقى يوم العيد تبدأ تيجي ترجع تلاقي الحاجة زي ما هي. والبنت تقول لك فينك يا عم؟ افتقدتك انا الشهر ده - [00:26:40](#)

تقولي سبحان الله هذا انا سبتها وبعدت ومش عارف ايه انت اللي راجع. ما انت اللي بتهبط وقاعد الماية تقول كله يربط حزام الامان احنا نازلين. انت نازل ليه هتنزل هتلaciهم. ما تنزلش بقى خلليك فوق. فيبقى رقم التلاتة بعد الندم الایه؟ الاقلاع - [00:26:54](#)

اه يعني ايه اقلاع؟ واحد يقول لك انا ندم والله انا بندم جدا ان انا بشرب سجاير وقاعد الماية عيط يا رب آآ اغفر لي السجاير اغفر لي السجاير اغفر لي السجاير والسجاير في جيبي وهو ساجد واقعة منه - [00:27:14](#)

في واحد بيقول والله انا كنت بدعبي ربنا يا رب اغفر لي يا رب موضوع السجاير وابعدني عنها. فجيت اسجد فللاقيتها وقعت جنبي احتقرت نفس احتقار وشعرت ان الله عز وجل يقول لي اتركها. انت مش عاوزني اغفر لك - [00:27:31](#)

لا يعني تخدع الله عز وجل. لا نقول الفاز اكتر من ذلك. ما تخليةاش ربنا ما تضحكش على نفسك يا رب يا رب يا رب ورقمها في جيبيك لسه. وصور الواتس لسه. ما تمسح يا عم صور الواتس. مش قادر. بس يا رب اغفر لي. يعني ايه مش قادر - [00:27:49](#)

لازم تسيب فللازم تقلع. طيب بعد الاقلاع العزم على ايه؟ على العزم على عدم العودة. يبقى ندم على ما فات واقلاع على ما هو حاضر في الوقت الحاضر. وعزم اللي انا ما ارجعش تاني - [00:28:10](#)

وهخت بالخاطرة ديت اووعي تزن ان الله عز وجل لما تركك لانك تائب وانت لسه في الموضوع ده او اللي هو راضي عنك لا لا يقول ابن الجوزي سبحانه - [00:28:38](#)

يمهل يعني يديك مهلة يمهل امهال كأنه يهمل كانه هيسيبيك فترى ايدي العصاة مطلقة كانه لا مانع قعد يلطش في ده ويختبط في ده ويضرب في ده وتقول يا سبحان الله - [00:28:57](#)

كده يا سعيد بن جبير يوم ما الحجاج آآ حكم عليه وآآ سجنه واهانه فالحجاج لسعيد بن جبير بيقول له ايه اتعجب من جرأتك على الله وصبر الله عليك. ياه انا مش عارف يا اخي انت ايه - [00:29:19](#)

سبحان الله وكان يقول له هذا المحب يقول له انت زالم والذى سلطك علي ليس بظالم شوفوا الكلام الجميل كان احد الحكم الزالدين

حكم على واحد صالح انك تقطع يداه ورجاله - 00:29:42

كده. فاتقطعت ايديه ورجليه فولاده داخلين يعني يطيبوا قلبه فوجدوه ايه بعد ما هدي كده شاعر يبتسم فيقول تبتسم وقطعت اطرافك يا ابي. قال هذا حلمه على من يؤذى اولياءه - 00:30:05

فكيف حلمه على من يؤذى في سبيله بيقول لهم والله انا متعجب يعني اذا كان هو حليم على ده فما بالكوا مخبا لنا احنا ايه شوفوا الجمال اللي مش اشمعنى انا يا رب ؟ شف الفرق ده يقول كده وده يقول كده. المهم ابن الجوزي يقول سبحانه يمهد كانه - 00:30:28 فترى ايدي العصاة مطلقة ولكنه اذا يزجره الله عز وجل. فاذا زجر ولم ترعن العقول. احيانا يبعث لك رسالة كده احيانا تلاقي واحد جنبك عربية فرمتهم واحد من اصدقائي بيقول انا كنت راكب العربية - 00:30:50

ويعني كان متلبس به بشيء لمعصية يعني فيبيقول سبحان الله! وانا ماشي لقيت عربية قدمي راحت مقلوبة اربع قلبات باقول والله حسيت ان ربنا بيقول لي انت القلبة اللي بعدها - 00:31:13

ففوق احيانا بتجي لك رسالة فيه اخ بيقول كان فيه شباب قاعدين امال ينكروا كل اما يقول نكتة يعني. فيبيقول واحتني مؤلف كدبة وقولوا مزوقتها كده وبتاع وايه ومستني دوري وايه وادخل بالتنش - 00:31:30

بيقول والله كنت ماسك كوب يعني من العصير باشربه. بمخمخ فكر وقدر قعد عمال يفكر بيقول الكوبية وقعت وراحت قطع رجلي خدوني جري على المستشفى. وانا راكب ورجل قاعدة المية تجيبي دم. بيته وبين نفسه يقول يا رب فهمتها فهمتها - 00:31:51 فاحيانا يبعث لك رسالة بيجي لك رسالة كده بمرض كت هتموت فيه مش هنموتك في فرصة انك ترجع ابن خالك شاب ما شاء الله جيم وحاجة يعني فل الفل والناس كلها بتساوير عليه. اتاخدي في ساعة من نهار - 00:32:12

هقابلك امتي يا فلانة؟ المغرب النهاردة خالتو العصر بتقولك ايه الحقوا الولد مات مات ازاي فين بيعمل ايه مات دي كلها كانت رسالة عشانك. فيبيقول ايه؟ فاذا زجر زجر زجرة كده ولم ترعن العقول اخذ اخذ - 00:32:34

بار بيقول ايه وقد يأخذ الظالم بالحجر الدامغ فيقول الناس لما ابتي ايه هو رجل صالح؟ الكلمة دي مهمه جدا هاختم بها ركزوا فيها دولي. احيانا الواحد يكون زاهره كوييس. بس تلاقيه يتاخد اخدة شديدة قوي. فالناس تيجي - 00:32:54

بتقول ايه؟ لما ابتي ايه وهو رجل صالح فيجيب لسان القدر حدود لذنوب خفية صار استفاؤها زاهرا. يعني ايه الكلام ده ناس بتسأل بتقول البلاء ده جاي منين؟ لا يا جماعة دي حسابات بتخلص - 00:33:17

دي زنوب كان فيه حدود الولد ده عامل مشاكل كبيرة جدا واحنا سايبينه وهو مش عاوز يرجع ومش عاوز يتوب ففي حسابات بنخلصها مع بعض. احيانا بتلاقيها مسلا ايه تلاقيها كده الشباب بيتخانقوا مع بعض وبتاع. بتتخانق ليه معه - 00:33:39

لأ في مرة طلبة في سانوي جم في اخر امتحان مسكه المراقب بتاعهم ادوا له اللي فيه النصيب فالشباب اللي يصلحوا والناس بتتصحي وبتاع بيقولوا له ايه وكده وبتاع لأ حسابات بتخلص. حسابات ايه يا عم؟ قال لك اصل الترم الاول. ما خلاش - 00:33:58 كبير اللي ايه الشلة يغش فخنانا له الحد هنتقابل في اخر التيم سنة. قابلوه في اخر السنة. هو بيقول لك فيجيب لسان القدر. يقول لهم بقى القدر؟ لأ حدود لزنوب خفية. عامل زنوب خفية ما حدش واحد بالله منها سارق نص البلد مش عارف عامل ايه. ضاحك على اخته في ورس. ضرب امضب - 00:34:19

مش عارف مين لزنوب خفية صار استفاؤها اي القصاص منها. صار استفاؤها زاهرا. كانت سرية لكن بنخلصها علني دلوقتني فخلي بالك عشان ما تخلصش معك الحاجة علنية عاوزها تخلص ارجع واقول له يا رب انا مش مستحمل اي حاجة في العلن. غير المعصية نفسه غير العقاب - 00:34:47

في الم نفسي اشد ايه هو؟ جاهاك وسط الناس سمعتك عند الناس تقع وديت لا يرضاه حتى الانبياء. ابراهيم يقول واجعل لي لسان صدق انا عاوز طموعي تبقى حلوة في ان الانسان يسعى انه يكون سمعته كويسة - 00:35:16

ولن تكون السمعة جيدة الا اذا تلبس القلب بوظيفته وهي التوبة فتوبوا الى الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا وعليكم. واسأل الله عز وجل لي لكم حسن العمل وحسن الخاتمة - 00:35:40